

تحليل كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة

م.م ريام حسن علي

bas176.ryam.hasan@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

م.م. دعاء رحيم كتون

duaa.raheem@mu.edu.iq

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص

يهدف هذا البحث الى تحليل كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة، ولتحقيق هدف البحث تكون مجتمع البحث من كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي والذي تكون من (٢٣٢) صفحة وقد بلغت عينة البحث من (١٨٧) صفحة وقد اعدت الباحثان أدلة البحث والتي تكونت من (٢٠) مثلاً للمفاهيم العلمية الحديثة واتبعت الباحثان وحدة الفكرة في تحليل كتاب الاحياء لانها اكثراً وحدة مناسبة للتحليل وقد استخرجت الباحثان صدق وثبات الأداة وبعد تحليل الكتاب توصلت الباحثان الى قلة توافر المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي، كما أن كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي يتطلب تعزيزاً أكبر وتضميناً شاملاً للمفاهيم العلمية الحديثة بشكل كاف ومناسب، وكذلك اغفال واضعي المناهج والكتاب المدرسي الخاصة بمواد الاحياء عن المفاهيم العلمية الحديثة والتطور العلمي والتكنولوجي وقد اوصت الباحثان بضرورة اهتمام القائمين على تحطيط وإعداد المناهج على تضمين المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي واقتصرت اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الرابع العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة

الكلمات المفتاحية: كتاب الاحياء ، المفاهيم العلمية الحديثة، الخامس العلمي.

Analysis of the fifth-grade biology textbook based on modern

scientific concepts

Riyam Hassan Ail

University of Babylon/ College of Basic Education

Duaa Raheem Katun

Abstract

This research aims to analyze the biology textbook for the fifth grade of science according to modern scientific concepts. To achieve the research objective, the research community consisted of the biology textbook for the fifth grade of science, which consisted of (232) pages. The research sample consisted of (187) pages. The researcher prepared the research tool, which consisted of (20) pages representing modern scientific concepts. The researcher used the unit of idea in analyzing the biology textbook, as it is the most appropriate unit for analysis. The researcher extracted the validity and reliability of the tool. After analyzing the textbook, the researcher concluded that the availability of modern scientific concepts in the biology textbook for the fifth grade of science requires greater reinforcement and comprehensive inclusion of modern scientific concepts in a sufficient and appropriate manner. Furthermore, curriculum and textbook developers for biology subjects have neglected modern scientific concepts and scientific and technological developments. The researcher recommended that those responsible for planning and preparing curricula should pay attention to the inclusion of modern scientific concepts in the biology textbook for the fifth grade of practical studies. I suggested conducting a study similar to the current study to analyze the content of the biology book for the fourth scientific grade according to modern scientific concepts.

Keywords: biology book, modern scientific concepts, fifth scientific grade.

الفصل الأول**أولاً: مشكلة البحث:**

تُخضع دول العالم منهجها لعمليات التحليل المستمر وتهدف من وراء ذلك إلى تحسين تلك المناهج، وتطويرها ومن ذلك تحددت مشكلة الدراسة في إمكانية تحليل كتاب الإحياء للصف الخامس العلمي في ضوء المفاهيم العلمية الحديثة.

إن العالم اليوم يتوجه بخطوات سريعة نحو التطور العلمي والتقدم المعرفي في مجالات الحياة كافة من ضمنها المجالات التربوية، مما تطلب الامر تمية قدرات التلاميذ التي تتسم بالتطورات، فقد سعى التربويون لإيجاد استراتيجيات وبيئات تعليمية يكون للللميذ الدور الأكبر في ممارسة الأنشطة لأن اغلب طرائق التدريس الاعتيادية لم تعد كافية لاشباع دوافع التلاميذ بسبب التسارع في كمية المعلومات والتنوع الكبير للمصادر المعرفية مما جعل التلميذ عاجزاً عن السيطرة إلا على جزء يسير منها، فظهرت الحاجة الملحة إلى التوجهات الحديثة في التدريس.

فقد اشارت دراسة (محمد، ٢٠٢٥) : إن اكتساب المفاهيم العلمية من الأمور الرئيسية في مراحل التعلم جميعها لكونها تعمل على تبسيط عدد لا يحصى من المدركات الحسية وغير الحسية اذ تمثل أساس المعرفة ويعتمد التعلم على جزء كبير منها وتعد مادة الإحياء من المواد الغنية بالمفاهيم العلمية المجردة، وهي إحدى المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلبة صعوبة في اكتساب مفاهيمها العلمية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طرائق التدريس المتتبعة من قبل بعض المدرسين ومن خلال خبرة الباحثتان في مجال التعليم لمدة لا تقل عن (١٠) سنوات في تدريس مادة الإحياء لاحظت الباحثتان هناك تدن باكتساب المفاهيم العلمية، وللحقيقة من وجود مشكلة حقيقة فقد وجهت الباحثتان استبانة استطلاعية لعينة من مدرسي مادة الإحياء في مديرية تربية تضمنت اسئلة خاصة بمتغيرات البحث الحالي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لمدارس ثانوية وإعدادية تابعة إلى المديرية العامة للتربية محافظة.... لمن لا تقل خبرته عن (٥) سنوات في تدريس مادة الإحياء للصف الخامس العلمي والبالغ عددهم (٢٠) مدرس ومدرسة وكانت النتائج كالتالي:

١. (٨٥٪) من آراء العينة الاستطلاعية أكدوا أن منهج الإحياء للصف الخامس العلمي، ليس لديهم معرفة بالمفاهيم العلمية الحديثة .
٢. (٨٠٪) من آراء العينة الاستطلاعية يستعملون الطريقة الاعتيادية والأكثر استعمالاً طريقة المناقشة.
٣. (١٠٠٪) من آراء العينة الاستطلاعية أكدوا أن هناك تدن في اكتساب المفاهيم العلمية لطلبة الصف الخامس العلمي في مادة الإحياء .

تبين مما سبق ان هنالك تدن لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في اكتسابهم للمفاهيم العلمية كما أكد بعض مشرفي مادة الإحياء عن طريق مقابلة اجرتها الباحثتان معهم والبالغ عددهم (٥) مشرفين ان أسباب تدن اكتساب المفاهيم العلمية إلى أمور كثيرة أهمها تمسك بعض مدرسي المادة بطريق تدريس تعتمد التلقين، والحفظ في التدريس واهتمام ممارسة النشاطات العلمية من جانب الطلبة غرفة الصف، وبالمحصلة أثر ذلك في التدن بمعرفة المفاهيم العلمية، هذا ما أكدته دراسة (محمد، ٢٠٢٣) ودراسة (النيار ، ٢٠٢٤) .

ويمكن إجمال مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

- هل منهج الإحياء يغطي كل المفاهيم العلمية الحديثة حسب ما طلبه المعلومات الموجودة؟
ثانياً: أهمية البحث:

إن العالم في تطور متتابع كما وكيفاً في مجالات المعرفة المتباينة فيفترض ذلك على مختلف الأفراد في جميع المهن والقطاعات مواكبة هذا التطور بعناية فائقة فامتلاك الأفراد للمعارف، والمهارات مرهون بسرعة التكيف مع المستجدات على الساحة العالمية في هذا العصر، اذ يتميز بالتقدم العلمي الهائل الذي يزداد تعجلاً تاركاً أثاراً ايجابية في تحقيق رفاهية الإنسان، وفي ظل هذا التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي تقع على عائق التربية مسؤولية مهمة تهيئة افراد لهم إمكانيات او قدرات لمواكبة هذا التطور في شتى مجالات الحياة (السامرائي، ٢٠١٣ : ٤٨) وشهدت التربية بالعصر الحديث مجموعة تغيرات تضمنت مفهومها واهدافها نتيجة للثورة العلمية ضمن مجالات مختلفة، وكان من الطبيعي ان تشمل تلك المتغيرات مجال التربية والتعليم (العباسي، وصفي، ٢٠١٩ : ١١).

إذ يقع على عائق التربية المسؤولة الرئيسة، فهي الأداة التي لها القدرة على تطوير امكانيات التلميذ بما يمكنهم من التعامل مع التطورات الحديثة فهدفها احداث تغييرات ايجابية مرغوبة تربوياً واجتماعياً في سلوك التلميذ وتفكيره فضلاً عن وجده ان يكون قادرًا على مواجهة التحديات التي تواجهه (رزوفي، وسمى ٢٠١٥ : ١٢).

ويعد التعليم اداة التربية وبمعناها السليم نشاط فعال يستهدف تربية التلميذ وتنمية قدراته ليتفاعل بإيجابية مع مؤشرات البيئة والمجتمع ويكتسب الخبرات وتحقيق البناء الانساني السليم والنهوض بالتقدم العلمي الشامل في مختلف ميادين الحياة، الأمر الذي ينبغي القيام به في سبيل مواكبة التطورات والتغيير الايجابي الحاصل في العالم (الموسوى، ٢٠١٥ : ١٥).

فالتعليم يوفر الشروط المادية والنفسية التي تساعد التلميذ على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية للموقف التعليمي واكتساب الخبرات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم التي يحتاجها التلميذ وتناسبه بأبسط الاساليب على ان يكون له استعداد عقلي ونفسي لذلك (العباسي، وصفي، ٢٠١٩ : ١٨).

إن تقدم الأمم في مجالات الحضارة يقدر بمدى تقدمها في ميدان العلوم ولا عجب في ذلك لأننا نعيش في عصر العلوم عصر التطور العقول الالكترونية، وإذا كان لنا أن نتخذ من ماضينا وحاضرنا عبرة تتفعنا في مواجهة الحاضر و المستقبل فمن الضروري زيادة العناية بالعلوم حتى نعوض ما فاتنا من تخلف الماضي و نلحق بركب الحاضر و نعيش على مستوى عصر العلوم، ولسنا بقادرين على تحقيق أمانينا في مجالات التقدم العلمي إلا إذا اتجهنا إلى إعداد جيل من القادة في ميادين العلوم ولا يمكن تحقيق ذلك بشكل عفوي أو ارتجالي بل لا بد

من تخطيط علمي يتضمن العناية بمناهج العلوم في مدارسنا على جميع مستوياتها، كما تتضمن حسن إعداد معلم العلوم الذي يستطيع إن يضطلع بهذه المسؤوليات الجسمان وي العمل على تحقيق الأهداف المنشودة في هذا المجال الحيوي لأنه حجر الزاوية في كل بناء تربوي (فتحي، وأخرون،

(٣) ١٩٩٧

لذا فنحن بحاجة إلى تربية علمية تصنع فرداً مستقلاً واعياً، ناقداً مقوماً مهتماً، ذا حساسية، مسؤولاً اجتماعياً، مبادراً غير متلهلاً، ذا تخيل واسع لمواجهة القرن الحادي والعشرين بمتطلباته وتحدياته المستقبلية (زيتون، ٤ : ٢٠٠٤).

ويشهد منهج مادة الإحياء في وقتنا الحاضر وعلى المستوى العالمي تطوراً جذرياً من أجل مواكبة روح العصر، ويستمد هذا التطور أصوله من طبيعة العلم ذاته فالعلم له تركيبة الخاص الذي يميزه عن مجالات المعرفة المنظمة الأخرى وجوهر هذا التركيب يظهر في مادة العلم والطرائق التي يستخدمها العلماء في الوصول إليها ويرى المهتمون بتدريس العلوم أن فهم العلم لا يتأتى إلا إذا عكس تدريس العلوم طبيعة العلم مادة وطريقة ولهذا فإن الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم يؤكد أن التطور يجب أن يهدف إلى فهم محتوى العلم والأساليب التي يتبعها العلماء في الوصول إلى هذا المحتوى والطرائق التي يمكن أن تتبع في تدريسه.

وإن المهمة الأساسية التي يسعى إليها منهج مادة الإحياء هي تعزيز فهم المدرس والمتعلم لطبيعة العلم، فالعلم ليس مجرد مجموعة متراكمة مفككة من الحقائق العلمية تم تنظيمها في فروع علمية معينة مثل الكيمياء والفيزياء والأحياء، وإنما هو جسم منظم من المعرفة العلمية المنظمة التي أمكن التوصل إليها باستخدام المنهجية (الطريقة) العلمية. (ميшиيل، ٢٠٠٢ : ١٧). ويطلب هذا الأمر منا أن نقوم بعملية مخططة واعية ومقصودة تؤدي إلى إحداث السلوك التعليمي المرغوب فيه لدى المتعلم. كما أنه يحتاج إلى تبني السياسات التربوية التعليمية في مجال منهج العلوم ككل ومنه منهج مادة الإحياء للصف الخامس العلمي التي من شأنها تحقيق جملة من الأهداف منها:

١. تبني تربية علمية تعد فرداً مستقلاً واعياً يتبنى المنهجية العلمية في حل مشكلاته الحياتية عموماً والعلمية والتكنولوجية على نحو أكثر تخصيصاً.

٢. تحديث مناهج العلوم ومنها منهج الإحياء، وتطويرها بصورة مستمرة مما يساعد على ربط الفرد المتعلم بمجتمعه من جهة وربط المجتمع بالعروبة والإنسانية والحضارة من جهة أخرى.

٣. تطوير قدرات المدرس العلمية وإعداده وتأهيله (ميшиيل، ٢٠٠٢، ٥).

إن نجاح العملية التعليمية تتطلب من مدرس العلوم التركيز على ثلاثة عناصر أساسية في تعليم العلوم وتعلمها وهي أن يتقن مادة العلوم التي يعلمها (طبيعة ومحنتها) (زيتون، ٤ : ٢٠٠٤).

ويعد منهج مادة الإحياء الركن الأساس والمهم ما بين العلوم الدراسية الأخرى، إذ أنه ينبع من الحياة الواقعية للطالب ويسهم في تزويده بالمعرفات والمعلومات التي لها علاقة بالظواهر الطبيعية، فضلاً عن تنمية قدرته نحو التفكير الصحيح؛ لأنَّه يهدف لِإكسابه المهارات العلمية والعملية من طريق تطبيقها في الحياة اليومية التي تمثل المختبر الحقيقي المسهم في توفير ذلك (قطامي، ٢٠٠٧ : ٩).

إنَّ المفاهيم العلمية تمثل أساس العلم والمعرفة العلمية وتفيد في فهم هيكل العلم وتطوره كما تعد المفاهيم العلمية للبنات الأساسية لبناء المبادئ والتعميمات والنظريات العلمية لما تتضمنه من الحقائق العلمية، كما تعد المفاهيم العلمية أسهل تنكرًا وأكثر ثباتًا واستقرارًا وبقاء من الحقائق التي تنسى أسرع بكثير من المفاهيم، فضلاً عن أنها تساعد في تنظيم الخبرة لللُّearner والتقليل من إعادة التعلم، وتسهل انتقال أثر التعلم عن طريق تطبيقها في مواقف متابينة (ياسين، و زينب، ٢٠١٧ : ٥٧).

فيما اشار (خطابية، ٢٠١١) عن أهمية تعليم المفاهيم وتعلمها، وأنها أساس المعرفة العلمية، ومن اهم جوانب تعلم العلوم، فهي التي تكسب المعرفة العلمية مرونتها وتنظيمها في بنية التلميذ المعرفية، وأنَّ وضوح المفاهيم العلمية يساهم في زيادة الفهم والاستيعاب للطلبة، وتعمل المفاهيم على تكوين صورة ذهنية وينمو المفهوم بشكل مستمر ودرج خلال المادة الدراسية المتتابعة مما يكسب التلميذ خبرات جديدة ويصبح المفهوم أكثر عمقاً وشمولًا لديه (خطابية، ٢٠١١: ٣٨).

ومما سبق تتمثل أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. أهمية التربية في تهيئة الفرد في مجتمعه.
٢. أهمية التعليم كونه النور الذي يضيء الطريق للأجيال .
٣. أهمية التحليل للمناهج بوصفه الأداة التقويمية الفاعلة.
٤. أهمية المفاهيم العلمية بكونها الركن المميز لمادة الإحياء وبين العلوم الأخرى.
٥. أهمية المرحلة الإعدادية كونها المرحلة الملائمة لاكتساب كل ما يحدث من إضافة المفاهيم الحديثة المواكبة للتطورات السريعة في العالم .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

تحليل كتاب الإحياء للصف الخامس العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة

رابعاً: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ :

- ١- منهج مادة الإحياء للصف الخامس الإعدادي المقرر تدريسيه من قبل وزارة التربية .
٢. المفاهيم العلمية الحديثة في منهج الإحياء.

٢- موضوعات مادة الإحياء المقرر للصف الخامس العلمي للفصل الثاني / للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: التحليل عرفه كل من بأنه:

١. عبد الحميد (٢٠٠٠):

"مجموعة الخطوات المنهجية الموصولة باكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى وال العلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي لمحتوى أسلوب الاتصال" (عبد الحميد، ٢٠٠٠: ٤٨).

٢. العساف (٢٠١٠):

"الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو مفهوم أو مفرد أو وحدة قياس أو زمن" (العساف، ٢٠١٠: ٤٨).

٣. التعريف الإجرائي:

"الأسلوب الذي يهدف إلى تحليل محتوى منهج الإحياء للصف الخامس العلمي وفقاً لأداة التحليل التي قامت بإعدادها الباحثتان والتي تتضمن مؤشرات المفاهيم العلمية الحديثة ثانياً: كتاب الإحياء: عرفه كل من بأنه:

١. (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٠): "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج الدراسي ويشمل عدة عناصر: الأهداف، المحتوى، الأنشطة والتقويم .ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين على تحقيق الأهداف المتواخدة كما حددها المنهاج" (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٠: ٣٣٥).

٢. (التميمي، ٢٠٠٩):

"مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم ترتيبها بشكل يتناسب و مستوى صفات معينة لتحقيق النمو الشامل للمتعلم جسمياً وعقلياً واجتماعياً و روحياً و التكيف مع المجتمع بهدف مساعدة المعلمين والمتعلمين لتدريبه لتحقيق الأهداف المتواخدة " (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٢٤).

٣. التعريف الإجرائي :

"محتوى علمي يتضمن مجموعة من الموضوعات والأنشطة والصور والأشكال التوضيحية في منهج مادة الإحياء للصف الخامس العلمي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م".

ثالثاً: المفاهيم العلمية الحديثة: عرفها كل من بأنها:

١. (خواالة ١٩٩٦) : "السمات أو الخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء بعضها من بعض" (خواالة، ١٩٩٦: ١٢٥)

٢. (الشريبي، وصادق، ٢٠٠٠): "قاعدة معرفية توجد على شكل خطة تعمل على توجيه السلوك نحو نمط من التصنيف يعتمد لوضع الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات في فئات بناء على الخصائص المشتركة بينها

وتكونه يشير إلى القدرة على تجريد العموميات، ومن ثم تعليمها" (الشريبي، وصادق، ٢٠٠٠: ٤٣).

٣. التعريف الإجرائي : " مجموعة من المعايير الدقيقة التي ستعدها الباحثان في مقاييس خاص للمفاهيم العلمية الحديثة في منهج مادة الإحياء لصف الخامس العلمي لتحقيق هدف البحث الحالي".

الصف الخامس العلمي:

" هو السنة الدراسية الثانية من المرحلة الإعدادية التي يقبل فيها الطلاب الذين اجتازوا الدراسة في المرحلة المتوسطة، وفيها يتخصص الطالب بالفرع الأدبي والهدف منها إعطاء قاعدة واسعة من المعلومات والمعارف الإنسانية، ويبداً الطالب في هذه السنة بالشخص في الفرع الأدبي دون العلمي (مزعل، ١٩٩٠، ١٤٦:).

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: التحليل:

أولاً: نبذة عن مفهوم التحليل:

يمكن اعتبار تحليل المحتوى أسلوباً أو أداة للبحث العلمي يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متعددة حيث يعتمد بشكل أساس على تحويل المعلومات المكتوبة إلى أرقام تصف الظاهرة التي تم دراستها.

ويعرف التحليل لغةً : " (الجزء) واصطلاحاً تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، فإذا قلنا أن الماء يتكون من ذرتين أكسجين وذرة هيدروجين، أي أن العنصرين المكونان للماء هما الأكسجين والهيدروجين، وأن العناصر المكونة للبناء الإسمنت وال الحديد والرمل والأبواب والشبابيك ...الخ"(الحربي، ٢٠١٣: ٤٩).

ثانياً: أنواع التحليل ومستوياته:

تتعدد أنواع تحليل المحتوى باختلاف المضمون المراد تحليله كما تتتنوع مستوياته بحسب العمل الذي يستهدفه والنتيجة التي يأمل الوصول لها، وتشير الدراسات والأبحاث إلى أن تحليل المحتوى يتكون من أكثر من نوع، كما أنه يحتوي أكثر من مستوى من حيث العمق ويمكن ذكرها فيما يلي :

- ١ . تحليل المضمون المادي للمحتوى حيث التركيز على تحليل مضمون محتوى المادة، ويمكن أن تكون "وحدة التحليل المستخدمة الفكر، أو المفردة (سلیمان، ٢٠٠٩ : ٢١٢)

- كما أن وحدة التحليل في المناهج قد تشمل:
- المفردات.
 - المصطلحات.
 - المفاهيم .
 - الحقائق والأفكار.
 - التعليمات.
 - القيم والاتجاهات
 - المهارات .
 - الصور والرسومات والأشكال التوضيحية .
 - الأنشطة والتدريبات والأسئلة.

ويتوقف اختيار الوحدة المستخدمة على موضوع البحث و تساؤلاته الرئيسة " .

٢. تحليل المضمنون الهيكلية :

بأن يستخدم الباحث وحدات تتعلق بالشكل الظاهري كالمساحة أو الحيز الذي تشغله المادة، أو يضع الباحث عامل الوقت في الاعتبار، و يمكن التفريق بين مستويين من تحليل المحتوى:

- . التحليل على المستوى الظاهري من حيث معالجة الردود والإجابات من منطوق لفظي كما وردت (عقل، وأبو غزالة، ٢٠٠٥ : ٤٦)

ثالثاً: خصائص تحليل المحتوى :

يعد أسلوب تحليل المحتوى أحد الأساليب المستخدمة في البحث العلمي، ويتميز عن غيره من الأساليب التي يجعل الباحث يفضل استخدامه في بعض الحالات، ويمكن تحديد بعضاً من هذه الخصائص فيما يلي :

١. أنه يتعدى الحصر الكمي لوحدة التحليل إلى محاولة تحقيق هدف معين.
٢. أنه يقتصر على وصف الظاهرة دون محاولة تأويلها.
٣. عدم اقتصاره على وسيلة اتصال وإنما يمكن إجراؤه على أية مادة (مكتوبة / مصورة / مسموعة).
٤. أنه أسلوب موضوعي يعني بالتركيز على دراسة وتحليل محل البحث دون التأثر بالعوامل والمفاهيم الذاتية للباحث.
- ٥- أنه أسلوب منظم.
- ٦- أنه أسلوب كمي حيث أن طرق جمع المعلومات وأدوات القياس صادقة وثابتة.
- ٧- أنه يتجاوز الوصف الظاهري إلى الوصول إلى المادة و تحليلها من ناحية كمية وكيفية " (طعيمة، ٢٠٠٤ : ١١٠) .

رابعاً :مهارات تحليل المحتوى:

لا يمكن للباحث استخدام أسلوب تحليل المحتوى بدون هدف وإنما يعتمد ذلك على منهجية بحثه، فتحليل المحتوى يحتاج إلى عدد من المهارات منها:

١. الوصف الكمي للظاهرة المدرستة.
٢. المقارنة.
٣. التقويم .

خامساً :أهمية التحليل:

١. إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية .
٢. اشتغال الأهداف التعليمية التعلمية .
٣. اختبار الاستراتيجيات التعليمية التعلمية المناسبة.
٤. اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة .
٥. بناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية
٦. تبوييب أو تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الخطة .
٧. الكشف عن مواقف القوة والضعف في المنهج المدرسي.
٨. إعداد الطلبة للحياة وتقديرهم لما يسمعونه أو يقرؤونه من آراء وكشف مدى وظيفية وسلامة

لغته (بني عطا، ٢٠٠٤: ٢٥).

المحور الثاني: المفاهيم العلمية:

أولاً :مفهومها:

أن للمفاهيم دور أساسي في التعلم، فتنوعت مصادرها، وتعريفاتها :

إذ عرفت بأنها مصطلح يستعمل للدلالة على عدد من الأشياء أو الأحداث أو العمليات التي تشتراك بمجموعة خصائص، أو عبارة عن تجريدات الأشياء أو الأحداث الواقعية أو الصورة الذهنية المترسبة عن الأشياء، الأحداث، الموقف التعليمي في ذهن المتعلم (يوسف، ٢٠١٩: ٢٢)

كما عرفت بأنها الفكرة العامة المجردة لها خصائص معينة، تعطي معنى محدد لها، ويمكن أن يكتسب بثلاث محددات هي (المعرفة، التمييز ، التطبيق) (داخل، ٢٠٢٣: ٦٣٥).

ثانياً :أهمية المفاهيم العلمية:

إن القدرة على معرفة المفاهيم العلمية المفهوم هي عملية البحث عن الخصائص، وحصر تلك التي تستخدم في التمييز بين الأمثلة و اللا أمثلة في الفئات المختلفة، إن أساس نشأة المفاهيم يمكن بقدرة المتعلم على إجراء التصنيف للأشياء وغيرها إلى فئات، وان اكتساب وتكوين المفهوم يرتبط بقدرة المتعلم على ترتيب المثيرات وعلى قدرته في اكتشاف التماض والتباين بين

مجموعة من تلعب المفاهيم دوراً مهماً في اكتساب وتكوين المعرفة لدى المتعلم بصفة خاصة وذلك لما يقوم به في مساعدته على تذكر وفهم طبيعة ما يتعلمه، ومن ثم تفسير الظواهر المختلفة حوله، أن دور المفاهيم في السلوك الإنساني يتمثل بمجموعة من الوظائف أهمها اختزال التعقد البيئي واختزال الحاجة إلى التعلم المستمر وتوجيه النشاط التعليمي، وتسهيل عملية التعلم، إذ أصبحت المفاهيم العلمية قاعدة أساسية يبني عليها التعلم، ولذلك أخذ علماء التربية الاهتمام بمدخل المفاهيم، لأنه يساعد على اكتساب المعلومات المقدمة للمتعلمين بشكل منظم ومتراوطي، مما يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات ضمن الذاكرة طويلة المدى أن المفاهيم تسمح بإضافة الجديد من المعارف فضلاً عن تنظيم الإطار المفاهيمي للمتعلم نعملية تعلم المفاهيم وتعليمها تعد نشاطاً معقداً، تمارس فيه عمليات عقلية مركبة وتحتاج إلى مدرس متابع وموجه لتعلم المتعلمين، مطلع على أنماط تعلمهم المفضلة، متحكم بالاستراتيجيات المتتبعة في تعليم المفاهيم العلمية يجعل التعلم أسهل وأكثر فاعلية (نمر، ٢٠٢٢ : ٧٤).

٣. فوائد استعمال المفاهيم العلمية :

إن تدريس المفاهيم العلمية أصبح ذا أهمية كبيرة في تدريس العلوم على وفق النظرة الحديثة للعلم، بعد ما كان تدريس العلوم في الماضي يدرس وفق الحقائق المنفصلة التي يصعب على المتعلمين تعلمها لذا فإن للمفاهيم العلمية أهمية وفوائد متعددة يمكن تحديدها في الآتي :

- أ- تساعد على نقل أثر التعلم.
- ب- لها علاقة بحياة المتعلم.
- ت- تعد أساساً في اختيار الخبرات وتنظيم الموقف التعليمي.
- ث- يقلل الوقت والجهد في التعلم.
- ج- تساعد على التوجّه والتبيّؤ والتخطيط لأي نشاط صفي.
- ح- تساعد في التعلم الذاتي.
- خ- تسهل أو تسرع الاتصال مع الآخرين (الهاشمي، ٢٠١٣ : ٤٧).

٤- خصائص المفاهيم العلمية:

تشترك المفاهيم العلمية في مجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي :

- أ- قد يكتسب المفهوم العلمي نتيجة للتفكير المجرد (في مرحلة عمرية أعلى وليس بالضرورة من خبرات حسية فقط).

ب- تعتمد المفاهيم العلمية في اكتسابها على الخبرات السابقة بالأشياء والأحداث، بالإضافة إلى دور الجوانب الانفعالية والإدراكية.

ت- المفاهيم العلمية عبارة عن تعليمات تتضمن بعض الأحداث الحسية ويتضمن ذلك التمييز والتصنيف

ث- تنظيم المفاهيم العلمية في تنظيمات أفقية ورأسيّة .

ج- تغيير المفاهيم العلمية من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد ويعتمد ذلك على فرص التعلم المتاحة لمتعلم وأيضاً على ذكائه (السعادي، ورائد، ٢٠٢٠: ٤٩) .

٥. مكونات المفاهيم العلمية:

أ- تحديد اسم المفهوم سواء كان كلمة أو جملة أو رمزاً ذا معنى خاصاً، يتطلب من المتعلم أن يكتسبه، وأن يكون قادرًا على استخداماته في المواقف الجديدة.

ب تحديد الخصائص الحرجية والمتحيرة للمفهوم، ويقصد بالخصائص الحرجية الصفات أما الخصائص المتحيرة فتمثل الصفات غير الأساسية التي الأساسية والمهمة للمفهوم

قد تتوافر في بعض أعضاء المفهوم وليس الجميع.

ج- تعريف المفهوم الدلالة اللغوية (المفهوم) من خلال جمل تقريرية أو أكثر موضحة الخصائص الحرجية للمفهوم والعلاقات التي تربطها (السعادي، ورائد، ٢٠٢٠: ٣٢) **أنواع المفاهيم العلمية:**

ختلف الباحثون بتصنيف المفاهيم العلمية نتيجة اختلاف الحقائق والمعلومات فصنفت لمجموعات نوجز بعضها كالتالي :

المجموعة الأولى تصنيف أوزبل (Ausubel) يميز بين نوعين من المفاهيم العلمية هي :

١ - المفاهيم الأولية هي مفاهيم غير مشتقة من مفاهيم أخرى تتكون عن طريق الخبرات الحسية أثناء التعامل مع العالم الخارجي مثل الزمن، الطول.

٢ - المفاهيم الثانية: مفاهيم يتم اكتسابها عن طريق عملية التعلم بدون ممارسة خبرات جريبية محسوسة تتم باستيعاب المفهوم وتعمل على تعزيز المفاهيم الرئيسية ومن أمثلة المفاهيم الثانية الطاقة الشمسية جزء من مفهوم رئيس هو الطاقة المتعددة (ماضي، ٢٠١١: ١٠٥)

المجموعة الثانية: تصنيف (نشوان، ١٩٨٩):

١ - المفاهيم البسيطة: مفاهيم تم اشتقاقها عن طريق المدركات الحسية مثل النبات، القوة، الحركة.

٢ - المفاهيم المركبة: مفاهيم مشتقة من المفاهيم الرئيسية مثل الانطلاق، السرعة.

لمفاهيم التصنيفية مفاهيم مشتقة من الخصائص التصنيفية مثل الحيوانات الفقيرية اللافقيرية، النباتات الزهرية واللازهرية (ياسين، وزينب، ٢٠١٢: ٥٧)

المجموعة الثالثة : تصنيف (Gagne)

١ - المفاهيم المحسوسة: المفاهيم القائمة على الملاحظات التي قد لا يمكن فهم المعنى لها باللحظة إلا باستخدام الحواس مثل مفهوم البذور والأسماك.

٢ - المفاهيم المجردة: المفاهيم الغير قائمة على الملاحظة والتي قد لا يفهم معناها اذ يتطلب فهمها اجراء عمليات عقلية وتصورات ذهنية محددة مثل: مفهوم البناء الضوئي، ومدلولة العملية التي تقوم بها النباتات لانتاج الاوكسجين وصنع غذائها بنفسها (الهويدى، ٢٠١٣ : ٢٣).

المجموعة الرابعة : يفرق بروнер (Bruner) بين ثلاثة انواع من المفاهيم العلمية هي:

١ - المفهوم الرابط يشتمل على مجموعة اجزاء متراقبة مثل المفهوم الذي يتضمن صفتين او اكثر في ان واحد مثل للمادة كتلة وحجم او مثل مفهوم الاحصاب في الازهار (اتحاد) حبوب اللقادس بالبويضات داخل مبيض الزهرة.

٢ - المفهوم الفاصل : يشتمل مجموعة خصائص متغيرة من موقف لأخر مثل خلايا الدم اما ان تكون حمراء او بيضاء.

٣ - المفهوم المركب العلائقى: يعبر عن علاقة معينة بين خاصيتين أو أكثر مثل السرعة - (المسافة | الزمن) (المعماري، ٢٠٢١ : ٥٠).

المحور الثالث: الدراسات السابقة:

١- دراسة الزيدى (2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب أحياء الصف الأول المتوسط وفق مكونات المعرفة العلمية، واعتمد الباحث في تحليل محتوى كتاب أحياء الصف الأول المتوسط على وفق مكونات المعرفة العلمية الذي يتضمن سبع مكونات، وهي (الحقائق العلمية، المفاهيم العلمية، التعميمات العلمية، المبادئ العلمية، القواعد العلمية، القوانين العلمية، النظريات العلمية)، ثم قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وطرائق تدريس العلوم، وبعد التأكيد من صلاحية معيار التحليل قام الباحث بتحليل كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) اعتماداً على وحدة الفقرة للعد والتسجيل، وقد تم احتساب ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين، ومع إحدى الباحثتين نفسها عبر الزمن.

وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- هتم كتاب علم الأحياء للصف الأول المتوسط بمكونات المعرفة العلمية، وبنسب مختلفة من مهارة لأخرى.
- حصلت مهارة المفاهيم على أعلى نسبة تكرارات، تلتها مهارة التعميمات، ثم مهارة الحقائق تلتها المهارات الأخرى.
- حققت مهارة القوانين أقل نسبة تكرارات من بين مكونات المعرفة العلمية إذ حققت (٣) تكرارات فقط .

٢- دراسة علاوي (٢٠٢٤):

هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب الأحياء المخصص للصف الخامس العلمي من خلال التركيز على مهارات التفكير البصري. سيتم إنشاء قائمة بتلك المهارات التي يجب أن تكون موجودة في الكتاب، والتحقق من مدى وجودها بالفعل في المحتوى. تم استخدام المنهج الوصفي وتحليل المحتوى لتحقيق أهداف هذا البحث، حيث شملت العينة كتاب الأحياء المقرر لطلاب الصف الخامس العلمي في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. يتكون الكتاب من سبعة فصول تحتوي على ١٥٦ شكلًا. تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، والتي تم تطويرها بناءً على مهارات التفكير البصري..

أظهرت النتائج الرئيسية للدراسة أن مهارات التفكير البصري موجودة بنسبة متفاوتة وبمستوى توافر منخفض في جميع الفصول. استنادًا إلى النتائج المذكورة، قدم الباحث عدة توصيات، أبرزها الحاجة إلى تعزيز مهارات ربط العلاقات، تفسير المعلومات، تحليلها، واستخلاص المعاني بشكل أكبر في الأشكال البصرية الموجودة في كتاب الأحياء للصف الخامس العلمي

جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين:

لقد أفادت الدراستين السابقتين الباحثتان في الأمور الآتية:

١. تحديد مشكلة البحث، وأهميته في ضوء ما أظهرته الدراسات السابقة.
٢. تصميم منهجية الدراسة الحالية وإجراءاتها.
٣. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
٤. إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعات البحث الثلاث.
٥. الاطلاع على الاختبارات المستعملة في قياس متغيرات الدراسة الحالية.
٦. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية ونتائجها.
٧. تحليل النتائج للدراسة الحالية وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

اتبعتا الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة موضوع البحث لتحليل محتوى كتاب الأحياء للصف الخامس العلمي إذ يعد المنهج الوصفي ركناً أساسياً في البحث العلمي، وفي نظر الكثير من الباحثين إنه المنهج الأكثر ملائمة لدراسة أغلب المجالات الإنسانية، ونتيجة صعوبة استعمال المناهج الأخرى وبالخصوص المنهج التجاريبي (ساعاتي، ٢٠١٤: ٩٣).

ثانياً : مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاية نتائجه، ويقصد بالمجتمع جميع مفردات أو وحدات الظاهرة في البحث (النعمي وأخرون، ٢٠١٥ : ٧٧).

وتحدد الباحثان مجتمع بحثها بكتاب الاحياء للكتاب الخامس العلمي المعتمد في تدريس الطلبة للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥) المعد من قبل لجنة في وزارة التربية العراقية والذي يتكون من (٢٣٢) صفحة .

ثالثاً : عينة البحث

تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً، إذ يسمح بأعماق نتائجها عليه بهدف تعرف خصائص ذلك المجتمع، فهي تعطي الباحثان النتائج بأقل كلفة وقد تألفت عينة البحث من موضوعات محتوى كتاب الاحياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس العلمي في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥) طبعة (١١) سنة (٢٠٢٤) ويكون الكتاب من (٢٣٢) صفحة وقد استبعدت الباحثان (٤٥) صفحة والتي تضمنت المقدمة والخاتمة واسئلة الفصل وبذلك تكون عدد الصفحات المحللة (١٨٧) صفحة عينة البحث .

رابعاً : اداة البحث

وهي مجموعة من الوسائل والمقاييس التي يعتمد عليها جمع البيانات والمعلومات لكل منها خصائص وإيجابيات وسلبيات وظروف معينة للاستعمال، وقد استعملت الباحثان استماراة التحليل التي تم بنائها وفق الخطوات الآتية :

- ١- تحديد الهدف من الاداة هدفت الى تحليل محتوى كتاب الاحياء للكتاب الخامس العلمي في ضوء المفاهيم العلمية الحديثة .
- ٢- الاطلاع ومراجعه الادبيات والابحاث والدراسات السابقة التي تناولت تحليل الكتب لغرض بناء قوائم التحليل.

٣- صدق الاداة : بعد إعداد أدلة البحث في صورتها الأولية لا بد من معرفة صدقها، والصدق هو صلاحية اسلوب القياس الذي تتبعه الباحثان لقياس ظواهر المحتوى المراد قياسها، وتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل، بمعنى أن يكون التحليل صالحًا لترجمة الظاهرة التي تحللها الباحثان بأمانة (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩ : ١٩٩)

وتم إعداد الاداة بصورتها الأولية والتي تكونت من (٢٠) مؤشر وايجاد الصدق الظاهري باستثناء مغففة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال طرائق تدريس العلوم والمناهج وفي ضوء ارائهم تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم حذف أي منها اذ اعتمدت الباحثان نسبة (٨٠%) كما استخرجت الباحثان صدق المحتوى باستعمال مربع كاي

إذ تراوحت قيم مربع كاي بين (٩٠.٨-٢٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣٠.٨٤) وهذا يدل على دلالة الفقرات جميعها لذلك تم الإبقاء على الفقرات جميعها .

خامساً- عملية التحليل :

أ. الهدف من التحليل في البحث الحالي هو معرفة مدى تضمين محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي للمفاهيم العلمية الحديثة .

ب. تحديد عينة التحليل التي تمثلت بمحظى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

ت- وحدة التحليل : يستخدم عادة في تحليل المحتوى ثلاثة وحدات وهي :

١ . وحدة الكلمة وهي أصغر جزء من الوحدات التي تستعمل في تحليل المحتوى، حيث أن مفهوم الكلمة يشمل مكوناتها كالجمل والمقطوع أو الرموز أو المصطلح .

٢ . وحدة الموضوع (الفكرة) : وهي من الوحدات المهمة في تحليل المحتوى على اساس انه عباره عن فكرة تدور حول شيء معين أو مسألة معينة، وتعتبر من اصعب وحدات التحليل لأنها تكشف عن الاتجاهات الرئيسية عند الفرد، وقد اعتمدت الباحثتان هذا النوع في تحليل الكتاب .

٣. وحدة السياق: هي الاطار الذي يحيط بوجه التسجيل الذي يجب فحصه للوصول الى تشخيص وحدة التسجيل .

ث- قواعد التحليل:

اتبعت الباحثتان اسسا وقواعد لكي تساعدها على تحديد معنى الفكرة من جهة والحصول على نسبة عالية من الثبات من جهة أخرى في عملية تحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي وفيما يلي ملخص لهذه الأسس والقواعد :

١. عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية تعامل كل منها على أنها فكرة مستقلة وقائمة بذاتها في التحليل.

٢ . اذا ظهرت في العبارة او الجملة فكرتان او أكثر وكانت احدهما وسيلة والأخرى كانت غاية فان كل فكرة تكون فكرة مستقلة عن الأخرى.

٣. اذا ظهر في الفكرة عطف فإن كل عطف بعد فكرة جديدة مستقلة الا اذا كانت تفسر فكرة سابقة لها اذا كانت الفكرة الـ تعطي مدلولا معينا لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها بالامكان الرجوع الى قراءة الفكرة السابقة او الفكرة اللاحقة للتشخيص أو توكدها

ج- ثبات التحليل:

ويعني به الحصول على نفس النتائج اذا ما تمت اعادة عملية التحليل مرة اخرى، بالرغم من اختلاف الاشخاص القائمين بعملية التحليل وكذلك اختلاف زمن اجراء التحليل، من اجل تحقيق

درجة اتساق عالية وقد استخدمت الباحثان نوعين من الثبات حتى تكون عملية التحليل موضوعية والابتعاد عن آراء المحلل والحصول على ثبات مقبول وهم :

ا. الثبات عبر الزمن : يقصد به أن يحصل المحلل أو مجموعة المحللين على نفس النتائج إذا حلوا وفق تصنيف واحد لنفس المحتوى على فترات متباude، إذ أجرت الباحثان عملية التحليل وبعد مرور مدة من الزمن قدرها (٣٠) يوماً.

ب. الثبات بين المحللين : ويقصد به أن يتوصّل محلان يعملان بصورة مستقلة إلى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عند تحليل المحتوى نفسه وفي الظروف نفسها لذا استعانت الباحثان بمحليين خارجين من ذوي الخبرة في عملية تحليل المحتوى وقد كانت نتائج الثبات جميعها دالة وكما موضحة في جدول (١)

جدول (١) ثبات التحليل

المعامل الثبات	عدد مرات الالتفاق	المحلل الثاني***	المحلل الاول*^
96%	12	نفسها	احدى الباحثتين
93%	19	المحلل الاول	احدى الباحثتين
95%	16	المحلل الثاني	احدى الباحثتين
91%	27	المحلل الثاني	المحلل الاول

سادساً : الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثان وسائل إحصائية مختلفة واعتمدت الحقيقة الإحصائية (SPSS) ومن هذه الوسائل :

- ١- التكرارات والنسبة المئوية : استعملت في استخراج النتائج
- ٢- معادلة كوبير : استعملت لحساب ثبات التحليل بين المحللين والثبات عبر الزمن.
- ٣- مربع كاي : استعملت في استخراج صدق الأداة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثان وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترنات
أولاً: عرض النتائج:

للتحقق من هدف البحث الرامي إلى (تحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة) وللتعرف على مدى توافر المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء

* المحلل الاول /

** المحلل الثاني /

اعتمدت الباحثتان على المتوسط الفرضي^{*} للادة والبالغ (%)٢٠ في استخراج النتائج وقد حسبت الباحثتان التكرارات لكتاب الاحياء لصف الخامس العلمي فحصلت على النتائج كما في

جدول (٢)

جدول (٢)(التكرارات والنسبة المئوية في كتاب الاحياء لصف الخامس العلمي)

المؤشر ت	النهاية	الرتبة	النسبة	النهاية	النهاية
١	غير متحقق	١٩	%١٠.٥	١٣	المادة المعروضة مواكبة للتطور العلمي الحديث
٢	متحقق	٣	%٨٠.٣	٧٤	العرض المخصص لمفهوم كافي وواضح
٣	غير متحقق	١٨	%١٠.٧	١٥	يعرض المفهوم الحديث بشكل مباشر
٤	غير متحقق	١٢	%٣٠.٧	٣٣	المفاهيم الحديثة مرتبة بالسلسل العلمي
٥	متحقق	٦	%٦٠.٩	٦٢	يعرض المفهوم الحديث بشكل مبسط
٦	متحقق	٩	%٥٠.٤	٤٨	توجد رسوم حديثة للموضوع
٧	غير متحقق	١١	%٣٠.٨	٣٤	توجد شروحات جانبية للمفهوم الحديث
٨	غير متحقق	١٧	%٢٠.٠	١٨	تناسب كمية المفردات الموضوعة عن المفهوم طردياً مع حداثة المفهوم
٩	غير متحقق	٢٠	%١٠.٢	١١	توظيف المفاهيم الحديثة في محتوى الكتاب بشكل كلي
١٠	متحقق	٢	%٨٠.٦	٧٧	المناسبة الموضوع مع القدرات العقلية للطلبة
١١	غير متحقق	١٦	%٢٠.٤	٢١	توجد أجهزة ومعدات لتوضيح المفاهيم الحديثة
١٢	غير متحقق	١٥	%٢٠.٥	٢٢	توجد مصادر للاطلاع على معلومات اكثر حول المفاهيم الحديثة
١٣	غير متحقق	١٠	%٤٠.٨	٤٣	محتوى الكتاب يشجع الطلبة على الاطلاع الموسع للمفهوم الحديث
١٤	متحقق	٤	%٧٠.٥	٦٧	المناسبة كمية المادة المعروضة للموضوع مع وقت الدرس
١٥	متحقق	١	١٣٠.٢ %	١١٨	تدرج المفاهيم المعروضة من الاقدم الى الاحدث في الموضوع
١٦	غير متحقق	١٤	%٣٠.٠	٢٧	تكليف الطلبة بالبحث عن المفاهيم الحديثة
١٧	غير متحقق	١٣	%٣٠.٦	٣٢	توجد شروحات توضح أهمية المفاهيم الحديثة مواكبة التطور

* اعتمدت الباحثتان على المتوسط الفرضي وفق المعادلة الآتية :

1

1

$$\text{المتوسط الفرضي} = \frac{\text{كمعيار لقبول تحقّق الفقرة}}{\text{عدد الفقرات}} = \frac{100 \times \text{_____}}{100 \times 5} = \frac{100 \times \text{_____}}{100 \times 5}$$

٢٠

عدد الفقرات

١٨	توفر أنشطة في نهاية الموضوع تساعد الطالبة على التفكير في المفاهيم الحديثة ومدى تطورها	٥٩	%٦٦.	٧	متتحقق
١٩	توفر لمحات عن مفاهيم علمية حديثة للفائدة العلمية	٦٤	%٧٢.	٥	متتحقق
٢٠	طرح المفاهيم الحديثة بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٥٥	%٦٢.	٨	متتحقق

يتضح من الجدول اعلاه ان الاداء قد حققت (٩) مؤشرات ولم تتحقق (١١) مؤشر اذ حصل المؤشر (تدرج المفاهيم المعروضة من الاقدم الى الاحدث في الموضوع) على الرتبة (١) بواقع (١١٨) تكرار وبنسبة (١٣.٢%) كما حصل المؤشر (مناسبة الموضوع مع القدرات العقلية للطلبة) على الرتبة (٢) بواقع (٧٧) تكرار وبنسبة (٨٠.٦%) وقد حصل المؤشر (العرض المخصص لمفهوم كافي وواضح) على الرتبة (٣) بواقع (٧٤) تكرار وبنسبة (٨٠.٣%)، كما حصل المؤشر (مناسبة كمية المادة المعروضة للموضوع مع وقت الدرس) على الرتبة (٤) بواقع (٦٧) تكرار وبنسبة (٧٠.٥%) كما حصل المؤشر (توفر لمحات عن مفاهيم علمية حديثة للفائدة العلمية) على الرتبة (٥) بواقع (٦٤) تكرار وبنسبة (٧٠.٢%) وقد حصل المؤشر (يعرض المفهوم الحديث بشكل مبسط) على الرتبة (٦) بواقع (٦٢) تكرار وبنسبة (٦٦.٩%) كما حصل المؤشر (توفر أنشطة في نهاية الموضوع تساعد الطلبة على التفكير في المفاهيم الحديثة ومدى تطورها) على الرتبة (٧) بواقع (٥٩) تكرار وبنسبة (٦٦.٦%) كما حصل المؤشر (طرح المفاهيم الحديثة بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة) على الرتبة (٨) بواقع (٥٥) تكرار وبنسبة (٦٠.٢%) وقد حصل المؤشر (توجد رسوم حديثة للموضوع) على الرتبة (٩) بواقع (٤٨) تكرار وبنسبة (٥٠.٤%) كما حصل المؤشر (محتوى الكتاب يشجع الطلبة على الاطلاع الموسع لمفهوم الحديث) على الرتبة (١٠) بواقع (٤٣) تكرار وبنسبة (٤٠.٨%) كما حصل المؤشر (توجد شروحات جانبية لمفهوم الحديث) على الرتبة (١١) بواقع (٣٤) تكرار وبنسبة (٣٠.٨%) وقد حصل المؤشر (المفاهيم الحديثة مرتبة بالسلسل العلمي) على الرتبة (١٢) بواقع (٣٣) تكرار وبنسبة (٣٠.٧%) كما حصل المؤشر (توجد شروحات توضح أهمية المفاهيم الحديثة مواكبة التطور) على الرتبة (١٣) بواقع (٣٢) تكرار وبنسبة (٣٠.٦%) كما حصل المؤشر (تكليف الطلبة بالبحث عن المفاهيم الحديثة) على الرتبة (١٤) بواقع (٢٧) تكرار وبنسبة (٣٠.٠%) وقد حصل المؤشر (توجد مصادر للاطلاع على الاطلاع على معلومات اكثر حول المفاهيم الحديثة) على الرتبة (١٥) بواقع (٢٢) تكرار وبنسبة (٢٠.٥%) كما حصل المؤشر (توجد أجهزة ومعدات لتوضيح المفاهيم الحديثة) على الرتبة (١٦) بواقع (٢١) تكرار وبنسبة (٢٠.٤%) كما حصل المؤشر (تناسب كمية المفردات الموضوعة عن المفهوم طردياً مع حداثة المفهوم) على الرتبة (١٧) بواقع (٢٠.٠%) وقد حصل المؤشر (يعرض

المفهوم الحديث بشكل مباشر) على الرتبة (١٨) بواقع (١٥) تكرار وبنسبة (٦١.٧٪) كما حصل المؤشر (المادة المعروضة مواكبة للتطور العلمي الحديث) على الرتبة (١٩) بواقع (١٣) تكرار وبنسبة (١٠.٥٪) كما حصل المؤشر (توظيف المفاهيم الحديثة في محتوى الكتاب بشكل كلي) على الرتبة (٢٠) بواقع (١٣) تكرار وبنسبة (١٠.٥٪).

ثانياً: تفسير النتائج:

بعد تحليل كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي الذي يتكون من (٢٣٢) صفحة لمعرفة الى اي مدى يتضمن المفاهيم العلمية الحديثة فقد توصلت الباحثتان الى قلة توفر المفاهيم الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي ويعود ذلك الى قلة التفات مؤلفي كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي الى المفاهيم الحديثة والاطلاع الى البحث العلمية الحديثة كما ان بعض المفاهيم العلمية الحديثة تتطلب مستوى عقلي عالي قد لا يتتوفر لدى طلبة الصف الخامس العلمي وكذلك قد تتطلب بعض المفاهيم العلمية الحديثة الى وجود مخططات ومجسمات حديثة ومتقدمة قد لا يستطيع المدرس توفيرها لتوضيح هذه المفاهيم وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراستين (الزبيدي، ٢٠٢٤) و (علاوي، ٢٠٢٤)

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الآتية:

- ١ - قلة توافر المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي
- ٢ - إن كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي يتطلب تعزيزاً أكبر وتضميناً شاملّاً للمفاهيم العلمية الحديثة بشكل كاف ومناسب.
- ٣ - اغفال واضعي المناهج والكتاب المدرسي الخاصة بممواد الاحياء عن المفاهيم العلمية الحديثة والتطور العلمي والتكنولوجي .
- ٤ - قلة توفر الأنشطة التطويرية والتوضيحية في كتاب الصف الخامس العلمي .
- ٥ - قلة توجيه الطلبة للبحث عن المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثتان توصي الباحثتان بما يأتي:

- ١ - ضرورة اهتمام القائمين على تخطيط وإعداد المناهج على تضمين المفاهيم العلمية الحديثة في كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي.
- ٢ - اخضاع المناهج التعليمية ولاسيما كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي للمراجعة من اجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة وبشكل دوري .

٣- الأخذ بعين الاعتبار التطور والحداثة عند اعداد كتاب الاحياء لصف الخامس العلمي لتضمين المفاهيم العلمية الحديثة فيه

٤- حث مدرسي الصف الخامس العلمي على استعمال المفاهيم العلمية الحديثة وتدريب التلاميذ على كيفية البحث عن احدث المفاهيم العلمية اثناء الدرس .

ثالثاً: المقترنات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان للمقترنات الآتية:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتاب الاحياء لصف الرابع العلمي وفق المفاهيم العلمية الحديثة .

٢- اجراء دراسة تبين علاقة توجه مدرسي مادة الاحياء نحو المفاهيم العلمية الحديثة بالتحصيل الدراسي عند طلبتهم

٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتاب الاحياء لصف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية وفق المفاهيم العلمية الحديثة (دراسة مقارنة) لبلد عربي اخر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف.

المصادر:

١.أحمد مرعي، توفيق، والحيلة، محمود (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٢.بني عطا، أحمد محمد (٢٠٠٤) تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الاردن وبناء نموذج مقترن لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: الأردن

٣.التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩) المنهج وتحليل الكتاب، دار الحوراء للنشر ، بغداد .

٤.الحربي، عبد الكرم ساجب. (٢٠١٣) تحليل محتوى مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية و تقويمها في ضوء معايير مقترنة للكفاءة اللغوية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج و طرا التدريس، جامعة أم القرى .

٥.حسن، صفاء الدين عبد الكريم .(٢٠٢٥) أثر استراتيجية بطاقة المفهوم في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وحسهم العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.

٦.خطابية،عبد الله محمد (٢٠١١) تعليم العلوم للجميع، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٧.الخواولة، محمد محمود و الرياعي، زهير علي(٢٠٠٤) القيم التربوية التي يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية العليا من مناهج التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر المعلمين.مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية .المجلد (٢٢) العدد(٢١٢-٢١١)، ٢ الجامعة الأردنية : الأردن .

٨. داخل سماء تركي (٢٠٢٣) **معجم فروق المصطلحات التربوية والنفسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- الزبيدي، موفق علي دفار . (٢٠٢٤): تحليل محتوى مادة الأحياء للصف الأول متوسط على وفق مكونات المعرفة العلمية بحث منشور ، في مجلة جامعة سومر للعلوم الإنسانية، بغداد.
٩. رزوقي، رعد مهدي، وسهى ابراهيم عبد الكريم(٢٠١٥) **استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن .
١٠. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٤) **أساليب تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان - الأردن .
١١. ساعاتي، فهد سيف الدين غاري (٢٠١٤) **مناهج البحث العلمي في الإدراة الرياضية**، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٢. الساعدي، حسن حيال، ورائد رمثان حسين التميمي (٢٠٢٠) **الهوتاغويجيا في التعليم**، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر ، بابل، العراق.
١٣. السامرائي، نبيهة صالح، (٢٠١٣) **الاستراتيجيات الحديثة في طرق التدريس العلوم المفاهيم والمبادئ والتطبيقات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٤. سليمان، سناء محمد (٢٠٠٩) **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية**، عالم الكتب للنشر ، القاهرة - مصر .
١٥. طعيمه، رشدي.(٢٠٠٤) **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية** دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
١٦. العباسى، منذر عبد الكريم، ووصفي محمد كاظم التميمي(٢٠١٩) **التصميم التعليمي بين النظرية والتطبيق**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٧. عبد الحميد، آية حسين (٢٠٢٣) **فاعلية استراتيجية الظهر بالظهور في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن التخييلي**، رسالة ماجستير غير منشورة
١٨. علاوي، أحمد عبد السلام . (٢٠٢٤): تحليل محتوى كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي في ضوء مهارات التفكير البصري، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق .
١٩. عبدالحميد، طلعت. (د.ت) **أسلوب تحليل المضمون وحدوده المنهجية** (قاعدة المعلومات التربوية) تم الاسترجاع http://uqu.edu.sa/library/book_site/.php? data=68 على الرابط / ٢٢٢٢ / ١ / ٦٧ في
٢٠. العساف، صالح، حمد (٢٠١٠) **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط٦، دار الزهراء، الرياض .

٢١. عقل، محمود ؛ ربو غزالة، محمد(٢٠٠٥) دليل المعلم في التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية للصفوف -(مكتب التربية العربية لدول الخليج للنشر والتوزيع.
٢٢. فتحي الديب و إبراهيم بسيوني عميرة (١٩٩٧) تدريس العلوم و التربية العملية، ط١، دار المعارف، القاهرة.
٢٣. قطامي، نايفه .(٢٠٠٤) مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان-الأردن.
٤. ماضي، يحيى صلاح (٢٠١١) المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان - الأردن.
٥. محمد، نبأ قاسم (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية القصة التعليمية في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وحب الاستطلاع لديهم، (رسالة ماجستير - غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، بعقوبة، العراق
٦. المعماري، علي أحمد خضر (٢٠٢١): إعادة تشكيل العالم (قراءة تحليلية في المفاهيم والمصطلحات الإعلامية المعاصرة)، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، مصر.
٧. الموسوي، نجم عبدالله غالى (٢٠١٥) : النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) نموذجا، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٨. ميشيل كامل عطا الله (٢٠٠٢) : طرق و أساليب تدريس العلوم، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. النعيمي محمد عبد العال آخرون (٢٠١٥) طائق ومناهج البحث العلمي، ط١، الوراق للنشر ، عمان الأردن.
١٠. نمر، انسام محمد عيسى (٢٠٢٢): استراتيجية التعييب ودورها في اكتساب المفاهيم
١١. النيار، سارة شامل اسماعيل ابراهيم . (٢٠٢٤) أثر استراتيجية التكثيل في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهم المنظومي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
١٢. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن على عطيه (٢٠٠٩) تحليل مضمون مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية، دار الصفاء ، عمان-الأردن.
١٣. الهاشمي، علي ربيع حسين.(٢٠١٣) الأنشطة الصحفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٤. الهويدي، زيد. (٢٠١٣) استراتيجيات معلم الرياضيات الفعال، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية.

٣٥. ياسين، واثق عبد الكريم و زينب راجي حمزه (٢٠١٢) **المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية**، مكتبة نور الحسن بغداد - العراق .
٣٦. يوسف، حميدي (٢٠١٩) **التعريف المصطلحي دراسة في صوء المصطلحية العلمية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .